

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# بهتان «دوبل كانون»: فضح أساليب التزوير والتحرير الرقمي

رسالة في كشف التلاعب بخطابات الدولة، وفضح التسلسل الإخواني خلف الفن والراب لتأليب  
الشارع وتزييف حقائق التاريخ والواقع

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=s3jazYg2TRw>

25 ربيع الآخر 1447 هـ الموافق لـ 18 أكتوبر 2025 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: الحرب خدعة: عندما يصبح الكذب منهجاً للمعارضة
- 6 ..... الفصل الثاني: خديعة الاقتطاع: كيف زور لظفي خطاب «الديمقراطية»؟
- 7 ..... الفصل الثالث: فضح المكيدة الرقمية: تقنيات «عكس الفيديو» وتضليل المشاهد
- 8 ..... الفصل الرابع: خيانة الذاكرة: الرد على الطعن في مشروع «السد الأخضر»
- 9 ..... الفصل الخامس: معضلة السيادة: لماذا يحاربون التاريخ النضالي للجيش؟
- 10 ..... الفصل السادس: النظرة الإخوانية: قصة حضور ملتقيات القرضاوي بالدوحة
- 11 ..... الفصل السابع: عقيدة فرعون: الرد على وقاحة التشبيه والاستهزاء بالقرآن
- 12 ..... الفصل الثامن: المتاجرون بالهموم: فضح استغلال مشاكل الأساتذة والقطاعات
- 13 ..... الفصل التاسع: صراع الحقوق: قصة البلاغ الكاذب لحذف مقاطع النقد
- 14 ..... الفصل العاشر: وفاء بومدين وبن بلة: الرد على حملات التشويه الباريسية
- 15 ..... الفصل الحادي عشر: قطرة العسل في برميل السم: أساليب التخدير النفسي للشباب
- 16 ..... الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأجيال بالحذر من مهرجي الفتنة
- 17 ..... لطائف تربوية وقصص من واقعنا

- 17 ..... «السد الأخضر»: كيف يرى الخائن النجاح فشلاً؟
- 17 ..... «الرئيس لا يكذب»: عندما يعترف المفتون بوضوح الحق ثم يحرفه
- 18 ..... ضوابط منهجية وتنبيهات
- 18 ..... القاعدة الأولى: حرمة بتر الكلام وتحريفه لنصرة الباطل
- 18 ..... القاعدة الثانية: كشف تستر أهل الفتن خلف الفنون والراب
- 18 ..... القاعدة الثالثة: وجوب الدفاع عن هيبة الدولة ورموزها التاريخية
- 19 ..... الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن الصدق أصل الملة، والكذب بريد الكفر والنفاق. وقد بليت الجزائر في هذه الأعصار بموجة من المرجفين الذين اتخذوا من الفضاء الرقمي ساحة للبهتان والتزوير، وعلى رأس هؤلاء المغني المفتون لطفي دوبل كانون، الذي لم يكتفِ بإفساد أذواق الناشئة، بل تجاوز ذلك إلى تحريف خطابات الدولة وبتير كلام رئيسها لتأليب الغافلين وإثارة الفوضى. وهذه رسالة «هتك الأستار»، أردت من خلالها كشف المكائد التقنية والمنهجية لهذا المهرج، وبيان جذوره الإخوانية التي تبيح له الكذب لمصلحة التنظيم، ديانةً لله وحمايةً لبيضة الوطن من كيد المحرضين، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: الحرب خدعة: عندما يصبح الكذب منهجاً للمعارضة

بدأ الشيخ كلمته بالتأكيد على خطورة الكذب في شريعة الإسلام، مبيناً أنه خصلة من خصال النفاق ومن كبائر الذنوب. استشهد الشيخ بالآيات التي تربط بين افتراء الكذب وعدم الإيمان. وأوضح أن ما يمارسه لطفي دوبل كانون ليس «معارضة سياسية»، بل هو منهج إجرامي يقوم على تحري الكذب لتشويه صورة الدولة والجيش في نفوس الشعب، تنفيذاً لمبدأ «الحرب خدعة» المنحرف الذي يتبناه الإخوان.

## الفصل الثاني: خديعة الاقتطاع: كيف زوّر لظفي خطاب «الديمقراطية»؟

فضح الشيخ الفضيحة الكبرى للظفي في اقتطاعه لكلام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حين قال: «أنا مانيش ديمقراطي». كشف الشيخ المقطع الأصلي الذي كان يتحدث فيه الرئيس عن محاسبة فرنسا على جرائمها التاريخية وتجاربها النووية في «رقان»، مؤكداً أنه لن يكون «ديمقراطياً» أو مرناً في صون الذاكرة الوطنية. لظفي بتر هذا السياق العظيم ليصور الرئيس كأنه يعلن الديكتاتورية على شعبه، وهو بهتان عظيم.

## الفصل الثالث: فضح المكيدة الرقمية: تقنيات «عكس الفيديو» وتضليل المشاهد

---

كشفت الشيخة عن مكر تقني خبيث استخدمه لطفي لإخفاء مصدر المقاطع المسروقة؛ حيث قام بـ «عكس الفيديو» (Mirroring) وتغيير موضع العلم الجزائري وحذف بعض تفاصيل المكتب (كالمصباح) حتى يصعب على المشاهد العادي العودة للمقطع الأصلي والتثبت من الحقيقة. هذا التخطيط الدقيق يثبت أن لطفي «شيخ محرضين» محترف في التزوير وليس مجرد ناقل للخبر.

## الفصل الرابع: خيانة الذاكرة: الرد على الطعن في مشروع «السد الأخضر»

رد الشيخ على سخرية لطفي من حملة التشجير الوطنية، وزعمه فشل مشروع «السد الأخضر» منذ عهد بومدين. وبين الشيخ أن هذا المشروع العظيم الذي قام به شباب الخدمة الوطنية والجيش هو فخر للجزائر، وأن محاولة تقزيمه هي نكاية في الجيش الذي يكرهه هؤلاء الخونة. عرض الشيخ وثائق تاريخية تؤكد نجاح أجزاء كبيرة من السد الأخضر رغم كل التحديات.

## الفصل الخامس: معضلة السيادة: لماذا يحاربون التاريخ النضالي للجيش؟

حلل الشيخ سر عداء لطفي وعصابته للجيش الوطني الشعبي. وبين أنهم يستهدفون كل ما يربط الشعب بجيشه، سواء في التنمية (كالتشجير) أو في الأمن. إن هؤلاء يريدون كسر شوكة المؤسسة العسكرية لأنها العائق الوحيد أمام مشاريعهم التخريبية، ولذلك يسعون لتشويه رموزها التاريخية كبلهوشات وبومدين ووصفهم بالإرهاب في مسيرات باريس.

## الفصل السادس: النظرة الإخوانية: قصة حضور ملتقيات القرضاوي بالدوحة

كشف الشيخ عن الخلفية الفكرية للظفي دوبل كانون، مستشهداً بحضوره ملتقيات مع يوسف القرضاوي وتلامذته في الدوحة. وبين أن لظفي لُقن مبادئ الإخوان التي تبيح «الكذب لمصلحة الدعوة» واستخدام الفن كأداة لاختراق عقول الشباب. هذا الانتماء يفسر سهولة الكذب عنده؛ فهو يرى في تحريف كلام الرئيس «جهاداً» ضد خصوم التنظيم.

## الفصل السابع: عقيدة فرعون: الرد على وقاحة التشبيه والاستهزاء بالقرآن

عنف الشيخ لطفي علي وقاحته في تشبيه الرئيس بفرعون وقوله «فرعون كان يعجبني في حاجة كي قال أنا ربكم الأعلى». استنكر الشيخ اتخاذ أعظم جريمة في تاريخ البشرية (ادعاء الربوبية) مادة للسخرية والضحك السياسي. هذا التعدي على قدسية القرآن والقصص النبوي يكشف ضحالة الدين والجهل المركب عند هذا المفتون.

## الفصل الثامن: المتاجرون بالهموم: فضح استغلال مشاكل الأساتذة والقطاعات

بين الشيخ كيف يتلاعب لطفي بمشاعر المهنيين (كالمعلمين والأساتذة) ليصرفهم عن حب وطنهم. ففي حملة التشجير، حاول لطفي إيهام الناس بأن «الشجرة أعز من الأستاذ» في ميزان الدولة، في دعوة صريحة للفتنة والاضطراب. هؤلاء يتاجرون بكل أزمة قطاعية ليحولوها إلى وقود لتهديم أركان المجتمع.

## الفصل التاسع: صراع الحقوق: قصة البلاغ الكاذب لحذف مقاطع النقد

كشف الشيخ عن زيف دعاوى «حرية التعبير» عند لطفي؛ حيث قام لطفي بتقديم بلاغ كاذب لشركة يوتيوب لحذف مقطع للشيخ كان ينتقده بالحقائق. وبين الشيخ كيف خاض معركة مع إدارة يوتيوب لاستعادة المقطع، مؤكداً أن لطفي يضيق بالرأي الآخر ويسعى لفرض رقابة دكتاتورية على من يفضح تزويره، بينما يدعي المظلومية أمام متابعيه.

## الفصل العاشر: وفاء بومدين وبن بلة: الرد على حملات التشويه الباريسية

رد الشيخ على الحملات القذرة التي قادها «حركى الخارج» في باريس، والتي وضعت صور قادة الثورة (كبومدين وبن بلة) في قائمة الإرهابيين. وبين الشيخ أن هؤلاء يكرهون بومدين لأنه طرد فرنسا وضرب على الطاولة بقوة، ولطفي يساهم في هذا التشويه بلمزه المتكرر لفترة الاستقلال، مما يثبت ولاءه للمشروع الاستعماري بوعي أو بدون وعي.

## الفصل الحادي عشر: قطرة العسل في برميل السم: أساليب التخدير النفسي للشباب

---

حلل الشيخ تكتيكات لطفي في تمرير خطابه؛ فهو يضع «قطرة عسل» (مديح مبادرة شعبية أو كلمة طيبة) داخل «برميل من السم» (تحريف خطابات الدولة وزرع اليأس). هذا الأسلوب يهدف لتخدير وعي الشباب وجعلهم يتقبلون السموم المنهجية تدريجياً، ظناً منهم أن لطفي «وطني» يحب الخير للبلاد.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأجيال بالحد من مهرجي الفتنة

ختم الشيخ بوصية جامعة للشباب الجزائري بضرورة التثبت من كل ما ينشره «مهرجو المواقع». إن لطفي وأمثاله أدوات في حرب هجينة تستهدف الذاكرة والسيادة. تمسكوا بحقائق تاريخكم، والتفوا حول جيشكم، ولا تسمحوا لمن تربى في أحضان القرضاوي أن يزيف واقعكم. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد المزورين، والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعنا

«السد الأخضر»: كيف يرى الخائن النجاح فشلاً؟

لطيفة في وصف حال المفتون الذي يمر بجانب غابات الصنوبر التي زرعها الجيش في السبعينيات، ومع ذلك يسجل مقطعاً يقول فيه «لا توجد أشجار في الجزائر». وهذا يثبت أن الحقد يعمي البصر والبصيرة.

«الرئيس لا يكذب»: عندما يعترف المفتون بوضوح الحق ثم يحرفه

تذكير بموقف لطفي حين قال «الرئيس تبون لا يكذب» بخصوص صراحته في موضوع الديمقراطية، ثم ذهب ليحرف معنى تلك الصراحة من محاسبة لفرنسا إلى استبداد بالشعب. وهذه اللطيفة تكشف مدى التلاعب النفسي بالمتابعين.

## ضوابط منهجية وتنبيهات

### القاعدة الأولى: حرمة بتر الكلام وتحريفه لنصرة الباطل

الأمانة في النقل هي ميزان العدل. فمن تعمد بتر السياق ليصور الحق باطلاً (كما فعل لطفي في خطاب الرئيس) فقد سلك سبيل المنافقين وخان أمانة الكلمة.

### القاعدة الثانية: كشف تستر أهل الفتن خلف الفنون والراب

يجب الحذر من الرسائل السياسية والمنهجية التي تُبث عبر الأغاني والراب. فهي وسيلة لتمير الفوضى لعقول الناشئة الذين لا يملكون حصانة فكرية، والمنهج السلفي يحذر من الغناء أصلاً، فكيف إذا اجتمع معه التحريض والكذب؟

### القاعدة الثالثة: وجوب الدفاع عن هيبة الدولة ورموزها التاريخية

حماية الدولة من التشويه الرقمي واجب شرعي ووَطْني. الطعن في قادة الثورة والتشكيك في مشاريع الجيش السيادية هو مشروع أجنبي بامتياز يجب التصدي له بالحجة والبيان.

## الخاتمة والوصية

---

ختاماً، أوصي إخواني باليقظة. إن لطفي دوبل كانون فقاعة هوائية ستنفجر أمام صخرة الحقائق. اعتزوا بوطنكم وبجيشكم، ولا تلتفتوا لنعيق الغربان المقيمة في فنادق الخارج. نسأل الله أن يطهر بلادنا من شرور المزورين، وأن يحفظ أمننا وإيماننا، والحمد لله رب العالمين.